

رصاصه في الخ

طالما نسمع ونقرأ عن غرائب سير الرصاص الذي يطلق من عيارات نارية في جسم الانسان واعضائه الحيوية وخروجها او بقائها فيه بدون ان تسبب اذى ضرر او تأثير في الجسم . ومن هذا القبيل اذكر حادثة شاهدها بنفسى اخيراً فالتها لا تخلو من فائدة وفكاهة للقراء

منذ خمسة اشهر تقريباً حضر الشاب (٠٠٠) ماشياً مسافة نصف ساعة من منزله الى اجزاخانه الملأل في الموسكى للعاجلة وهو يشكو من دوخان وآلم في رأسه من دخول رصاصه في قعره من مسدس اطلق عليه خطأ في الليلة السابقة . فبعد الكشف على الجرح وجدت اثر نزف دموي شديد على الرأس والجبهة وحيث لم يتمكن في الاجزاخانه من فحص الجرح مع اتخاذ الاحتياطات اللازمة ضد العفونة كما ينبغي اخبرته ان يتوجه للعيادة وعند حضوره فحصت محل الامابة وتحققنا بالجرح وجود جرح ثقب عمقه نحو ٣ سنتي خارقاً فروة الرأس والجبهة والاشية والخ . وعند ادخال الجرح حصل نزف شديد وكان الخ مكشوقاً في محل الجرح والاعشية ترفق وتنفقض مع ضربات القلب وحصل له اغناء قليل فاكثفت حينئذ بطير الجرح جيداً ودا بطير بدون ان اقف على حقيقة الحالة وعلى محل وجود الرصاصه . وبما ان المريض لم يقبل نصيحتي بوجوب دخوله الى احد المستشفيات ليكون تحت المراقبة ولاجراء عملية جراحية لرفع العظم الضاغط على الخ واستخراج الرصاصه عند ظهور علامات اذا امكن عاجلة مدة يومين او ثلاثة في منزله الى ان تمكنت من إيقاف النزف ثم فصلت اخذ رسم الجبهة بأشعة رونتجن على ادخال الجرح ثانية للاستدلال على محل الرصاصه . وبعد اخذ الصورة وجدت ان الرصاصه قد انكسرت عند دخولها الى قسمين القسم الواحد وهو الاصغر بقي عند فم الجرح والقسم الثاني وهو الأكبر خرق عظم الرأس والخ وبقي داخله كما يظهر جلياً من الرسمين المقابلين . فاستخرجت القطعة التي عند فم الجرح مع قطعة عظم منفصلة من الجبهة بواسطة تكبير الجرح قليلاً وسحبها بالجفت فقط واما القسم الثاني من الرصاصه فلا يزال للآن داخل الخ في مخ الشاب المذكور مع ان الجرح قد شفي تماماً . وبما يستحق الذكر ان في كل هذه المدة لم يظهر اقل علامة عصبية كشل او شلل وما اشبه وهو الآن يتعاطى اشغاله كالمادة بنهام الصحة والرصاصه داخل عنه . وهذا مما يثبت انه ليس في مقدم الخ وظيفة مهمة

الدكتور هلال فارسي